(503) قال الصاحبي في فقه اللغة ص 170: " وهذا كلام شنيع جدا فيمن يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني فما من آية إلا أعلم بليل نزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل ". وروى السدي عن عبد خير عن علي: " أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم) فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، قال: فجلس في بيته حتى جمع القرآن فهو أول مصحف جمع فيه القرآن جمعه من قلبه وكان عند آل جعفر ". ألا تنظر أيها المسلم الغيور إلى هذا الرجل كيف تجرأ على ا وعلى رسوله، وتكلم بهذا الكلام الشنيع؟ أفيقال مثل هذا الكلام فيمن هو باب مدينة علم الرسول والمبين لامته لا أرسله ا به؟ وفي ذلك روايات كثيرة كما في " كنزالعمال الجزء 6 ص 156 " ـ وفيمن هو باب مدينة الحكمة كما في " صحيح الترمذي الجزء 13 ص 171 " ـ وفيمن هو مع القرآن والقرآن معه لن يفترقا حتى يردا على الحوض كما في " مستدرك الحاكم الجزء 3 ص 124 والجامع الصغير للسيوطي الجزء 4 ص 356 " إن الذين يكسبون الاثم سيجزون ما كانوا يقترفون. ـ التعليقة (3) ص 20 مصادر: حديث لتركبن سنن من قبلكم.. ورد هذا الحديث في مسند أحمد الجزء 5 ص 218 من حديث أبي واقد الليثي. وعند البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي: لتتبعن سنن من قبلكم الجزء 8 ص 151 وعند مسلم في كتاب " العلم " باب اتباع سنن اليهود والنصارى الجزء 8 ص 57. وفي مسند أحمد الجزء 3 ص 74 عن أبي سعيد الخدري. وفي مجمع الزوائد للهيثمي الجزء 7 ص 261 عن ابن عباس.